رابط المادة على منصة باحث

فوائد في الآداب والأخلاق من مجالس التعليق على كتاب تذكرة السامع والمتكلم عام ٨٣٤١

٦٢_العالم وطالب العلم قدوة

أحمد الصقعوب

وهذه من اهم الوصايا ينبغي لمن اعطاه الله علما ان يحافظ على القيام بشعائر الاسلام وظواهر الاحكام. فيكون قائما بالشعائر الظاهرة لا يخل بها. لان الناس يروقونه. والناس يقتدون به - 00:00:00

ويظنون ان ما يفعله جائزا. او ما تركه ليس بمشروع. لانهم يظنون ان انه ممن يطبق الشرع. فهو قدوة للناس. ولذلك ينبغي لمن اعطاه الله علما ان يكون اسرع الناس - 00:00:20

على الشوارع وابعد الناس عن المحرمات. فيقيم الصلوات في المساجد ولا يترك الواجبات فيها واذا مر من عند الناس افشى السلام سلم على الصغير والكبير والخاص والعام يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حسب حسب طاقته. اذا اوذي في ذات الله صبر ولم يجزع. ولم يترك ما اعطى - 00:00:40

الله عز وجل لاجل اذية قدوته في ذلك الانبياء. واتباع الانبياء فما فيهم احد الا اودي. كما قال ورقة ابن نوفل النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يأتي احد بمثل ما جئت به الا عود. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا - 00:01:10

على ما يلقى من الاذى او من الجفا او من معاداة العدا او من التوبيخ او غير ذلك من من الامور لان هذا طريق لابد ان يناله في فيه ما يناله. كذلك ايضا لا يكون - 00:01:30

في قول الحق قدر طاقته. يقول الحق ولو كان على نفسه كما قال تعالى كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. ايضا يكون حريصا على اظهار السنن ونشرها. وعلى اخماد البدع - 00:01:50

وردها ولا يرظى من افعاله الظاهرة والباطنة بالجائز فقط وانما يأخذ اعلى المراتب. فيأتي بالواجب والمستحب. ويترك المحرم والمكروه لانه قدوة ولان الناس كما اه يعني هو معروف الناس يقتدون بالعلماء فيقول الشيخ فلان قال كذا او اولاده يفعلون - 00:02:10

او هو رأيناه يفعل كذا. او يلبس كذا او يترك كذا. ظانين ان ما يفعله ولذلك كم من عالم رمقه الناس واقتدوا بفعله وهو لا يدري صلاته ذكره طريقته ربما كان متزوجا في بعض الاشياء فيجب عليه ان يعرف انه يرمق بالابصار. وعمله وتركه ليس لاجل انه يرمق. هو يريد وجه - 00:02:40

الله عز وجل في هذا الباب لكن لانه قدوة فاذا كان قدوة فينبغي عليه ان يكون على قدر هذه المنزلة كما قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر لما امرنا الله عز وجل بالاقتداء بالانبياء بان افعالهم توافق - 00:03:10

هكذا وردة الانبياء حري ان تكون افعالهم توافق اقوالهم ولا يخالفون الى ما نهوا الناس عنه مع شيء ويكونون اول الفاعلين له. يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء - 00:03:30

تصح به وانت سقيم. ابدأ بنفسك فانهى عن غيها فاذا انتهت عنه. فانت حكيم فهناك ما تقول ويقتذى بالقول منك وينفع التعليم. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:03:50